

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14479 - عن عروة أن حكيم بن حزام خرج إلى اليمن فاشترى حلة ذي يزن فقدم بها المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهداها له فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنا لا نقبل هدية مشرك فباعها حكيم فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له فلبسها ثم دخل فيها المسجد قال حكيم : فما رأيت أحدا قط أحسن منه فيها لكأنه القمر ليلة البدر فما ملكت نفسي حين رأيته كذلك أن قلت : .

ما ينظر الحكام بالحكم بعد ما . . . بدا واضح ذو غرة وحجول .

إذا واضحوه المجد أربى عليهم . . . بمستفرغ ماء الذناب سجل .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(ابن جرير) . ومر برقم [14473]